



لِيدَان

مُحَكَّمَةُ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيَخِهِ

الْعَدُ التَّاسِعُ عَشَرُ - جَمَادِيُ الْآخِرَةِ ١٤٤٧هـ / دِيْسِمْبِر ٢٠٢٥م

من الأدب اليماني القديم
قصيدة الفخر الحميرية

الهيئة العامة لآثار ومتاحف
صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدَان

مَحْكَمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد التاسع عشر - جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ / ديسمبر ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الميدال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدا

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الحاشب

*



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(م ٧٣ لسنة ١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

٥ افتتاحية العدد

عُباد بن علي الميال

قصيدة الفخر الحميرية ٧

١١ نقوش

إبراهيم محمد الصلوي

نقش قصيدة الفخر الحميرية من وادي شرْجان للقليل سعد يهْسَكِرْ ذي هصح (قراءة وتحليل ودراسة) ١٣

علي محمد الناشري

المكرب السبعي يدع إيل وابنه يثع أمر، والملك الكنمي عم كرب وابنه بعثر ويشهر ملك ٦١

عبدالله حسين العزي الذيف

نقوش من مدينة بيش (براقش حالياً) الجوف ٩٧

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة وادي الجوف ١٢٥

محمد علي محمد عريش

نقوش جديدة من مدینتي نشان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة) ١٥٧

علي ناصر صَوَال

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية) ١٩١

سالم عتيق ناصر القايفي

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم) ٢٣١

دراسات

٢٧٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

الذين والفن في اليمن القديم - دراسة تحليلية لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف ٢٧٧

مبروك محمد الزماري

شاهد قبر الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، ت: بعد (٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) ٣١٣
"دراسة أثرية توثيقية" دراسة توثيقية

صلاح أحمد صلاح الكوماني

مسجد السوق بقرية ملص (٩٥٠ هـ)، مديرية عنس بمحافظة ذمار - دراسة توثيقية ٣٥٧

عرض كتاب

٤٠٩

فضل محمد محسن العميسى

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام ٤١١



نقوش



نقوش يمنية قديمة من وادي الجوف

* محمد مسعد أحمد الشرعي

الملخص: يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل خمسة نقوش من وادي الجوف (خارطة ١) منها ذات طابع تشريعي (٢٠، ٩٩، ٥٥ م.ر / الشرعي، الجوف ١، ٢، ٥) ومنها ذات طابع نذري (٧٨٢ م.س، ٤ م.ر / الشرعي، الجوف ٣، ٤)، دونت جميعها بخط المسند الغائر، وقد تناولها البحث ضمن محورين الأول: دراسة النقوش ومدلولها بعد نقل أحرف النقوش إلى أحرف الفصحي، ثم نقلت معانيها إلى العربية الفصحي، وتحليلها ودراسة مفرداتها الجديدة. والمحور الثاني: توضيح للتشرعيات والوثائق اليمنية القديمة، وترجع أهمية هذه النقوش إلى أنها لم تدرس من قبل، وإلى ما تقدمه من دلالات اجتماعية، ودينية، ونما زاد في أهميتها ذكرها للمعبود إيل مقه سيد عبد ذي مشرع، وكذلك الشعب ذي مشرع، وطبيعة وجود السبئيين في جهات ومدن الجوف، والجانب الديني المتمثل في الالتزام والوفاء بالنذور للمعبودات، وكذلك التدين المطلق والابتعاد عن الشهوات لمقلدي منصب أو وظيفة دينية (كافن) داخل المعبد.

الكلمات المفتاحية: نقوش، أيل مقه، ذي مشرع، الجوف، شعب، ذي حضران.

مصدر النقوش: مكتتبني الهيئة العامة للآثار والمتاحف من صوراً فوتوغرافية لجموعة النقوش بعرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة (ريدان)، وأفادت بأن هذه النقوش ضمن مجموعة خاصة تم اقتناها من وادي الجوف.

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة المساعد - بقسم الآثار والمتاحف جامعة ذمار



تاریخ النقوش: لا تحتوي النقوش على معلومات أو أسماء شخصيات نرتكز عليها في تحديد تاريخها تحديداً دقيقاً، ولكن من خلال شكل الخط ومراحل تطوره المعروفة عند الدارسين^١ نجد أن خط النقوش قيد الدراسة يعود إلى مابين القرنين السابع والرابع قبل الميلاد.

النقش الأول: لوحة ١

رمز النقش: (٢٠ م.ر)^{*}، ترميز الباحث: (الشرعی، الجوف ١)

وصف النقش: لوح تذكاري دون عليه نقش بخط المسند الغائر، بأحرف مزخرفة، يتألف من ستة أسطر ظاهرة، يظهر بداية النقش رمز إيل مقه (إ)، ومن خلال صياغة النقش يبدو أن هنالك نصاً كبيراً في كلمات النقش من الجانب الأيسر بسبب تلف (كسر) تعرض له اللوح الحجري، لذلك فقد حاولت استكمال قراءة النقش استناداً على سياقه.

النقش بحروف الفصحي:

١) [رمز] ك ن / ه ث ب و / ي ث ع م [.....]

٢) ق د م ي / أ ت م / ش ع ب ن / ذ م [ش ر ع م]

٣) و ث و ب إ ل / ب ن / و د ت / [و]

٤) [.] ع ث ت / ب ن / و ت ر ن / أ د [م / ..]

١ الصلوی، إبراهيم، "كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم" مجلة حولية لأبجدیات، إصدار مركز الخطوط مكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨: ٦٨ - ٧٠.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الزماري)



٥) [.] شع بن / ذم شرع / وأ [..]

٦) [.] ذم شرع / وشع بن [.....]

المعنى بالصحي:

١) هكذا أمر(شرع) ينعم [.....]

٢) ونفذ اتفاق الشعب ذي مشروع [.....]

٣) وثوب إيل بن ودة [.....]

٤) عثت بن وتران مولى [.....]

٥) الشعب ذي مشروع [.....]

٦) و ذي مشروع والشعب[.....]

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالة:

بسبب النقص في نص النقش لا نستطيع تحديد ماهية الموضوع لكن من خلال بداية النص يدل على أنه نقش تشريعي أو مرسوم قام به صاحب النقش، ونرى بعض الاحتمالات لمضمون قرار صاحب النقش، أولاً: تملك الشعب ذي مشروع وبعض الشخصيات الواردة شيئاً غير معروف قد يكون (مساحة أرض، أو حصة من الماء)، وذلك بعد أن جمع ووفق بين أعضاء الشعب ذي مشروع، وموظفي معبدهم ذي مشروع، ثانياً: إصدار قرار يسري على الشعب ذي مشروع وبعض الشخصيات النافذة وذلك في تعين شخصيات جديدة في وظائف إدارية، ومناصب تصب في خدمة الشعب ذي مشروع، ثالثاً: تعين أشخاص بوظائف دينية تابعة لمعبد ذي مشروع على أن يكون



المعينيون أساساً من الشعب ذي مشروع، رابعاً: أن المرسوم من أجل التوصل لاتفاق والتوافق بين قبيلة ذي مشروع وبعض الشخصيات النافذة وموظفي معبد ذي مشروع.

تبقى الاحتمالات السابقة مجرد ظن قد يكون أحدها هو المقصود في النقوش، ولكن للأسف لا نستطيع تحديد ما نص عليه موضوع النقش بدقة متناهية، كما لا نستطيع تحديد اسم صاحب النقش، إذ لا يظهر من أسمه إلا جزء فقط (يـع).

ك ن / ه ث ب و: كان: فعل ماضي، يرد في السبيئية تحت الجذر (كون) بمعنى "كان، حدث، ناصر، ظاهر، ساند، أحدث، أمر، رسم، جعل شيء يحدث"، وأسماء بمعنى "ضيعة، مكان"^١، وفي القتبانية بمعنى "عندما، حين، حدث"^٢، وفي المعينية يرد كفعل بمعنى "أسس، أنشأ، كان، حدث"^٣، وفي اللغة العربية الفصحي كون الشيء أي "أحدثه"، وكان "حدث"^٤، هثبو: فعل ماضي بمعنى "أمروا" يرد في النقوش اليمنية القديمة بصيغة المفرد "هـ ث بـ" ، وبصيغة الجمع "هـ ث بـ وـ" ، وبصيغة المضارع "يـ هـ ث بـ" ، وجميعها بمعنى "قرر، أمر، رسم، سلم، فوض، حول(إلى أحد)، دون، سجل، أشهد على، أصلح"^٥ ، وفي بعض النقوش نجد اللفظ بمعنى "حكم، قضى" منها النقوش الموسومان (كن هثبو) ترد في النقوش التشريعية^٦، أو النقوش

١ بيستون، آخرون، المعجم السبيئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، بيترز، لوفان الجديدة. ١٩٨٢: ٨٠

٢ Ricks D. Stephen Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma 1989: 84 – 85

٣ Arbach Mounir Lexique madhabien. Compare aux lexiques sabean, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence .1993:68

٤ ابن منظور، جمال الدين (د، ت) لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعرفة، القاهرة: ٣٩٥٩

٥ بيستون، ١٩٨٢: ١٥١

٦ النعيم، نور عبدالله، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير. الرياض، ٢٠٠٠: ١٣٧-١٣٢.



التي تحمل قضايا مهمة قد تكون سياسية أو اجتماعية، أو خاصة بالري، والزراعة، وربما دينية، مثلاً: كطلب اجتماع قبلي لغرض التحشيد لمهمة عسكرية^١، أو دفاعية، وقد يكون لعرض مرسوم، أو قرارات تخص القبيلة كتعينات في وظائف أدارية، أو دينية، أو في قوانين تقسيم وتوزيع حصص الماء وري الأراضي الزراعية وتنظيمها، أو استصلاحها، والإشراف عليها، وغير ذلك من القضايا العديدة في سن قوانين^٢، ويرى "بيستون" أن الصيغة التي تبدأ بـ(كن) خاصة بالعهد القديم لسبأ لأنها وردت في النصوص الخاصة بهذه الفترة^٣، لكن نقوش أخرى تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد تبدأ بصيغة (كن عشر)^٤، ومنها ما يعود إلى فترات ما بعد الميلاد وبألفاظ مختلفة، منها: (كن وقه) ° وكذلك (كن وسحر)^٥ و(كن فتح)^٦ و(كن هثبو) وكلها بمعنى مختلف لكل لفظ فـ(كن عشر) بمعنى - كان اجتماع: في النقوش (الشرعى: سحار ٢٥، الذراع ١، ٢)، و (كن وقه) بمعنى - هكذا أمر: في النقش (CIH 126) و(كن وسحر) بمعنى - مثلما أمر: في النقش (GI 744) و(كن فتح) - أصدر وحرر: في النقش (Res 3878)، و(كن هثبو) - مثلما

١ الشرعى، محمد مسعد، نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ تحقيق ودراسة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة، ٢٠٢٣: ٢٦٥ - ٢٦٧

٢ للاستزادة ينظر: العززي، نعمان احمد سعيد، التشريعات القبانية والحضارية دراسة تاريخية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد قسم التاريخ ٢٠٠١.

٣ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، المكتبة الوطنية، ١٩٩٥: ٨٨.

٤ الشرعى، ٢٠٢٣: ٢٦٥

٥ Jamme Albert W. F *Miscellanées d'ancient arabe III*. Washington. [Privately printed] 1972: 22-26.

٦ النعيم، ٢٠٠٠: ٢٦٦

٧ النعيم، ٢٠٠٠: ٢٦٧



حكم- هذا أمر- هكذا قرر- هكذا أصدر- مثلما أمر: في النقوش .(GI 744 , CIH 315 / ١٢) (Mafray -Husan Al Salih)

أت م / ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م: أتم: فعل ماضي بمعنى" وفق، ألف بين (فيقين)^١، حاز، تملك (ملا) باتفاق، أجتماع، التقى، توصل إلى وفاق، جم"^٢، عقد اتفاقاً^٣، شعبن: اسم علم، والنون في آخره للتعريف يرد بمعنى "بلدة، ناحية، حضر"^٤، والاسم "شعب" مشهود في نقوش المسند وجمعه "أشعب" بمعنى تلك الوحدات الاجتماعية والحضرية المرتبطة مع بعضها البعض بمصالح اقتصادية واجتماعية وسياسية ودينية، وكما يعكس مصطلح "شعب" التاريخ الحضاري، والمدنية المبكرة للإنسان في اليمن القديم^٥، ذمشرع: (ذي)، اسم موصول للدلالة على النسب للمكان، أو القبيلة، مشرع: اسم الشعب (القبيلة، عائلة، أسرة) (Ja 547, Mafray al- Mabniyya 1) والجذر (ش ر ع) بمعنى" الشريعة، الطريق"^٦ والشرع "هي الحافة المشرفة التي تطل على ما

١ بافقية، آخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس. ١٩٨٥ : ٣٤٠ .

٢ فقعن، أحمد على، ألفاظ نقوش الزيور المنشورة دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية ج ١، سمو للطباعة ٢٠٢٢ : ٢٠٢٢

٣ Biella Sabaic Dictionary (English –French–Arabic) publication of the University of Sana'a, Louvain- la- Neuve (Éditions peeters) et Beyrouth (Librairie du liban) 1982:30

٤ بيستون ١٩٨٢ : ١٣٠ .

٥ الحاج، محمد، نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حرب (دراسة لغوية تاريخية مقارنة)، (ط١)، دار الوفاق للنشر والتوزيع، الرياض. ٢٠٢٠ : ١٧٩ - ١٨٠ .

٦ للاستزادة ينظر: الشرعي، محمد مسعد "نقوش سبئية من معبد أوام دراسة في دلالة مضامينها" ريدان ع (١٥) ٣١١ : ٢٠٢٤



تحتها من الأماكن مثل حافة شرفة جبل، أو جدار، أو قطعة أرض زراعية مشرفة^١ وفي بعض النقوش اليمنية القديمة، بمعنى "شرعه، شرعهم، منهجهم" (Res 3610, Res)^٢.

تعليق: الشعب ذي مشروع:

ليس لدينا معلومات كافية عن هذه القبيلة كمكانتها السياسية والدينية، فلم يرد لها ذكر من قبل عدى في نقشين (Ja 547, Mafray al- Mabniyya ١) أحدهما من معبد أوم بمدينة مارب، والأخر من البيضاء في وادي الجوف، وهذه النقوش قيد الدراسة (الشرعى، الجوف ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) لكنها تظل محدودة في المعلومات، كما أن تحديد موقعها الأصلي بدقة لا يزال مجهولاً. يرى أحد الباحثين أن "ذى شرع" من القبائل التي كانت تسكن منطقة مارب قبل الميلاد^٣، فالاليوم يوجد العديد من المناطق التي يطلق عليها مشروع، فمشروع قرية تقع في مديرية وصاب محافظة ذمار^٤ و"مشروع، المشرع" منطقتان في مديرية خب والشعف بوادي الجوف^٥، ووادي شرع يقع في أرحب أسفل

١ دادية، يحيى عبدالله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الملك عبد العزيز – جده، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ٢٠٢١: ٨٣

2 Jamme: Albert W. F. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press. 1962 P. 245

٣ ريكمانز، آخرون، نقوش خشبية قديمة من اليمن، المعهد الشرقي، جامعة لوفان الكاثولوكية الجديدة ٢٢: ١٩٩٤

٤ المحففي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج (٢)، الحيل الجديد، صنعاء، ٢٠١١: ١٨٩٢

٥ التعداد السكاني ٤: محافظة الجوف.



الصمع وهو من مصبات وادي الجوف^١، ومشروع وادي يقع في منطقة العقلة بالقرب من محافظة شبوة^٢، وكذلك آل مشروع اليوم من قبائل منطقة الأغمور مناخة، وآل مشروع من زبيد، ومن وصاب محافظة ذمار^٣، على ما يبدو أن قبيلة ذي مشروع المنتسبة للوادي أو المنطقة التي تقيم به هي أسرة سبئية من خلال ذكرهم لمعبودهم إيل مقه وإقامة معبد خاص به في وادي ذي مشروع، ونرى أن موقع هذه القبيلة ومساكنهم تقع بين مارب، و الجوف، وربما ضمن أراضي وادي الجوف المجاورة لمنطقة مارب.

م ش ر ع م : اسم معبد خاص بإيل مقه ورد بشكل نادر ضمن النقوش اليمنية القديمة منها النعش الموسوم بـ (A. 20625) بصيغة (إ ل م ق ه / ب ع ل / م ش ر ع م) نحت على واجهة مبخرة حجرية مصدرها من الجوف، وكذلك في النعش الموسوم بـ (Ja 832) من معبد أوام في مارب، ويكون هذا النعش من سطر واحد كتب على إفريز مستطيل من البرونز، وفي هذا النعش أختلف الباحثون حول اللفظ (مشروع) هل اسم قصر صاحب النعش، أم اسم معبد قام ببنائه وإهدائه للمعبود إيل مقه، فصاحب النعش المثبت بمعبد أوام من منطقة (أمير) ما بين نجران والجوف، حيث قدم قربانه للمعبود إيل مقه دون الإشارة إلى اسم معبده، فهنا من يرى أنه اسم قصر^٤ صاحب النعش قام

١ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن محمد، "صفة جزيرة العرب"، تحقيق: محمد بن علي الاكوع الحوالي، ط(١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء. ١٩٩٠: ١٥٧

٢ التعداد السكاني، البيضاء، شبوة.

٣ المقحفي، ٢٠١١: ١٨٩٢

٤ الحايري، أنور محمد بحبي، القصر بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة، ٢٠١٤: ٢٦٥.



بتقدیمه للمعبود أیل مقه عن طیب خاطر^١، وموقعه بمدينة مارب^٢ ورأی آخر یرى أنه اسم معبد قام ببنائه في منطقة أمیر وتقرب به للمعبود إیل مقه^٣، رغم عدم وجود نقوش من منطقة أمیر تذكر اسم المعبد ذي مشروع، فظل كل الآراء السابقة محتملة حتى العثور على نقوش، أو آثار جديدة تظهر معلومات يشكل أوضح.

موقع المعبد مشرعم:

يذكر القحطاني أن المعبد كان مشيداً في منطقة مشروع، ولكن لا يُعرف مكانه الأصلي بالتحديد كون النّقش قد نقل من منطقة العثور عليه إلى متحف قسم الآثار بجامعة صنعاء، ولكنه يعود ويحتمل بأن المعبد ذي مشروع يقع ضمن أراضي مدينة مارب مستنداً إلى وجود قبيلة تحمل نفس الاسم (م ش ر ع م)^٤، ونرى أن موقع المعبد يقع في الوادي نفسه الذي تقطن به القبيلة المسماة باسم الوادي مشروع.

ث و ب ا ل / ب ن / و د ت: ثوب إل بن ودة: اسم علم لشخصية ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

ع ث ت / ب ن / و ت ر ن: لحيثت بن وتران: اسم علم لشخصية ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

١ القحطاني، محمد سعد، آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صنعاء، قسم الآثار، ١٩٩٧ : ٤٢-٤٣.

٢ نور الدين، عبد الحليم ، مقدمة في الآثار اليمنية ، منشورات ، جامعة صنعاء ، ١٩٨٥ : ١٢٩.

٣ Jamme, 1962 .245

٤ القحطاني، ١٩٩٧ : ٤٧.



النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش: (الشرعى، الجوف ٢)، ترميز الباحث: (الشرعى، الجوف ٩٩م.ر)*

وصف النقش: لوح حجري مربع الشكل دون عليه نقش بخط المسند العائر وبأحرف مزخرفة يتتألف من خمسة أسطر ظاهرة، ومن خلال صياغة النقش يبدو أن هنالك نقصاً كبيراً في كلمات النقش من جانبيه، وأعلاه وأسفله بسبب تلف (كسر) تعرض له، ولذلك فقد حاولت استكمال قراءة النقش استناداً على سياقه.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م / و أ ق د م ت [.....]
- (٢) [.....] / ذ م [.....] ش ر ع م / و ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م / ب ك [.....]
- (٣) [.....] و ن [.....] ف ق م / و ب ذ ل م / ب ن / ع ل ي / أ [.....] د م ه ...
- (٤) [...] و ا ق د م ت / و أ أ م ن / و ب ع [.....] ل / ...
- (٥) [.....] (ش ع ب ن) / ذ م ش ر ع م / و و ز ع ه م و

المعنى بالفصحي:

- (١) الشعب ذي مشروع وقادته.....
- (٢) (معبد) ذي مشروع والشعب ذي مشروع بأن (يصبح)
- (٣) ملزماً ونافذا على أتباعهم ...
- (٤) وقادة (الشعب ذي مشروع) والأمناء،
- (٥) والشعب ذي مشروع وكبارائه (زعماه)

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

من خلال الجزئية المتوفرة في النص يبدو كجزء من نقش تشعري أو مرسوم نافذ أصدره صاحب النقش على الشعب ذي مشروع وقادته (زعماهه) من جهة، وعلى القائمين (الكهنة، والأمناء) في معبد(ذي مشروع) من جهة أخرى، ويؤكد أن المرسوم الذي أصدره نافذ وملزم لأتباعهم، أي لأتباع قادة ورذعاء الشعب ذي مشروع، وأتباع الكهنة والأمناء في معبد ذي مشروع، وقد يكون هنالك رابط بين النقش السابق وهذا النقش لأن مضمون النقشين متداخل يخص قادة الشعب ذي مشروع ، وموظفي معبد ذي مشروع. وإذا افترضنا بأن النقش الأول يبدأ بـ"سن وإقرار مرسوم بتوافق وحضور كلٍ من قادة الشعب ذي مشروع، وخدم معبد ذي مشروع، وذلك في اختيار وتعيين أشخاص في وظائف ومناصب إدارية تولى أعمالاً تخص الشعب ذي مشروع، وكذلك تعيين أشخاص بوظائف مختلفة داخل معبد ذي مشروع، كالخدم، والأمناء، والكهنة، وغير ذلك، وما سبق نجد نص السطر الثاني والثالث من هذا النقش بأن المرسوم الذي قرره أو صدر نافذ وملزم لجميع الأتباع والقادة في الشعب ذي مشروع، والأمناء والكهنة في المعبد.

ن ف ق م: اسم مجرور من الجذر (ن ف ق) بمعنى "اقتضى، طلب،

نافذ، ملزم"^١، مسئول، مسؤولية^٢.

١ بيستون ١٩٨٢: ٩٢

٢ فقعن، ج ٢، ٢٠٢٢: ٦٩٩



ب ذ ل: فعل ماضي بمعنى "منح"^١، والبذل في اللغة العربية هو المنح، التنفيذ^٢، العطاء، الوفاء، والدفع^٣، والبذل في لهجات اليمن المعاصرة هي الأجر المالي الذي يتم منحه للشخص الذي وجد شيئاً ضائعاً مقابل إعادته لصاحبها.

و أ م ن: الواو حرف عطف، أمن: صيغة جمع تكسير، بمعنى "أمناء" والأمناء، وهم المقلدون لوظيفة إدارية تشارك في السلطة التشريعية عادة ما يكون عليهم مسئول أو رئيس^٤، ويطلق عليهم أهل الأمانة والثقة، كما يطلق اللفظ أيضاً على الأمناء المختصين بالأمانات والودائع في المعبد^٥.

و و ز ع ه م و: الواو حرف عطف، وزع: اسم معطوف، أتصل به ضمير جمع الغائبين (هم)، والواو في آخره لإشباع حركة الضم، والمعنى "قائدهم، زعيمهم"^٦ ويقصد كبير الشعب ذي مشروع.

١ بيستون ١٩٨٢: ٩٢

٢ دوزي، رينهارت، تكميلة المعاجم العربية، ترجمة محمد سالم النعيمي، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠: ٢٦٢-٢٦٣.

٣ ابن منظور، د. ت، "بذل": ٢٣٨

٤ الصلوي، هديل: ٢٠٢١: ٢٧

٥ النعيم، ٢٠٠٠: ١٢٤-١٢٥

٦ الصلوي، هديل، ٢٠٢١: ٣٢٦



النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (٢٨٧٢ م.س)*، ترميزي الباحث: (الشرعى، الجوف ٣)

وصف النقش: لوحة حجري مستطيل الشكل دون عليه نقش بخط المسند الغائر، يتكون من ثلاثة أسطر.

النقش بحروف الفصحي:

١) و د د إ ل / ب ن / ق ح د م / ه ق ن

٢) ي/ إ ل م ق ه / ب ح ت ن / ي و م / ر ش

٣) و / م ش ر ع م /

المعنى بالفصحي:

١) و د د إ ل بن ق ح ي د أ ه د ي

٢) إ ل ي م قه ال ب ح ت (ذ ك ر) ع ن د م ا

٣) ت ول ي (م ن ص ب) ك ه ا ن ة (م ع ب د) م ش ر ع

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

مسجل النقش وداد إيل بن قحيد تقدم بقربان للعبود أيل مقه بعضو ذكري وذلك عندما تولى منصب ديني (كاهن) في معبد مشروع، نرى أن المعنى المقصود بتقديم العضو ليس شيء مادي يتمثل في أحد الأعضاء للمتقدم لطلب الشفاء، أو لتنبية طلب، أو ملا تأمله، أو لعودته من معركة، وإنما الدلالة من ذكر العضو الذكري كقربان في هذا

* ترميزي الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبد الملك السيباني)



النقش هو الامتثال والوصول إلى مرحلة التدين، والكهانة وإعلان البعد عن الشهوات وبالأخص الشهوة الجنسية حيث خصص وكرس ما تبقى من حياته في العبادة وخدمة كل المتعبدين داخل المعبد، وابتعد عن جميع الشهوات والرغبات التي من شئتها قد تجعله رجلاً غير مؤهل لمنصب الكهانة، وغير موثقاً به، وقد يكون ذلك من أحد شروط الوصول إلى وظيفة الكهانة في المعبد.

ودد إيل بن قحيد: لأول مرة يرد ذكر هذه الشخصية في النقوش اليمنية القديمة، وبالنسبة للقب قحدم: ورد لمرة واحدة في النقوش اليمنية كعلم لشخص^١. وقد يقرأ الاسم (فاحد، قحيد، قحود) وذلك لعدم كتابة حروف المد، والاكتفاء بنطقها في كتابة أحرف اللغة اليمنية القديمة^٢.

النقش الرابع: (لوحة ٤)

رمز النقش: (٤.م.ر)^{*}، ترميزي الباحث: (الشرعى، الجوف ٤)

وصف النقش: جزء من نقش دون بخط المسند الغائر على لوح حجري مستطيل يتكون من ثلاثة أسطر من خلال الصياغة يبدو أن النقش غير مكتمل بسبب تلف (كسر) تعرض له.

١ Harding G. Lankester, An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press. 1971: 467.

٢ بافقية، وآخرون ١٩٨٥ : ٦٨-٦٩

* ترميزي الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الزماري)



النقش بحروف الفصحي:

- ١) ي ق د م إ ل / ب ن / ق ر م ل م / ذ [.....]
- ٢) ل إ ل م ق ه / ب ع ل / م ش ر ع م [.....]
- ٣) و س ع ث ت / ب ك ر ب م / ت ك ر ب ه و [.....]

المعنى بالفصحي:

- ١) يقادم إيل بن قرمال (أهدي)
- ٢) (المعبود) إيل مقه سيد (معبد) مشرع
- ٣) أوس عشت بندر قد ندره

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالة:

نحن أمام نقش نذري قام به مسجله "يقادم إيل بن قرمال" الذي يرد لأول مرة في النقوش اليمنية بتقديم النذر لأيل مقه سيد(رب) معبد مشرع وهو نذر كان قد تعهد بتقديمه والوفاء به، ومثل هذه النذور التي تأتي بهذه الصياغة تكون في العادة وفاء للمعبد بعد أن حقق له طلبه أو دعاءه كتمني الخير أو الشفاء أو نزول المطر، أي تلبية كل ما طلب منه بمعنى أنه نذر مشروط في تلبية المعبد طلبه.



النقش الخامس : لوحة ٥

رمز النقش: (م.ر.٥)، ترميز الباحث: (الشرعبي، الجوف ٥)

وصف النقش: لوح حجري مستطيل الشكل دون عليه نقش بخط المسند العائري، وبأحرف مزخرفة يتتألف من ثلاثة أسطر ظاهرة، ومن خلال صياغة النقش يبدو أن هناك نقصاً كبيراً في كلمات النقش من جانبيه، بسبب تلف (كسر) تعرض له، ولذلك حاولت استكمال قراءة النقش استناداً على سياقه.

النقش بحروف الفصحي:

- (١) [.....] و ب ن و / ذ ح ض ر ن / ف ج ز م و / ح ز م [.....]
- (٢) [.....] ع ن / ك ذ م / ي ا خ ذ ن ن / و ح ر م ن / [.....]
- (٣) [.....] ت ا ب ن / ب ن / ذ ت / ب ا ر ن

المعنى بالفصحي:

- (١) و أبناء ذي حضران فأقسموا قسماً
- (٢) بآن بعد مذنبها(فيسجن) ويحرم(من ...)
- (٣) (خرب، أو أخذ) أحجاراً من هذه البئر

إيضاحات حول موضوع النقش ودلاته:

قد يكون معنى النقش غير مكتمل سبب النقص في محتواه، لكن من خلال ما هو متوفّر وبالمقارنة بنقوش تتحدث عن الموضوع نفسه يقترح الباحث

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



استكمالاً لمجمل مضمون النقش فنحن أمام وثيقة تحذيرية لا يظهر من مسجلها سوى اسم لعائلة "ذي حضران" المعهدين للعبودات بأن أي إنسان قد يدمر أو يأخذ من أحجار هذه البئر فهو مذنب يعاقب بالحرمان من الماء الموجود في البئر، وقد يكون المقصود أيضاً أن العقوبة هي السجن ومنعهم من الشرب والري ومثل هذه النقوش عادة ما يكون موقعها ضمن جدار المنشأة نفسها، فلذلك كان موقعه ضمن جدار البئر أمام الواردين إليها تحذير ومنع أي معتد على البئر بتخريب واقتلاع، أحجارها أو دفنهما، أو أي عمل سيء، فاختتام النقش بصيغة التحذير والعقوبة لمخالفة التشريع عادة ما نجدها في العديد من النقوش المماثلة وذلك ليكون رادعاً للمخالفين وتأكيداً على أهميتها وأهمية تفويتها، حيث شملت عقوبات تدرجت من الشدة إلى اللين اعتماداً على نوعية القضية وأهميتها، ومن أنواع العقوبات منها ما هو مادي كدفع غرامات نقدية أو عينية أو مصادرة أملاك المذنب ومنها عقوبات جسدية تدرجت من القتل إلى الجلد، وهناك أيضاً عقوبات معنوية كالحرمان من الحقوق، والحرمان من عطف العبودات.

ذ ح ض ر ن: اسم لأسرة يمنية ترد بشكل شائع في النقوش اليمنية القديمة^١، وقد يقرأ الاسم (حضران، حضور، حضير، حاضر) كان لها ظهور في العديد من مواقع اليمن^٢، كما يطلق الاسم حضر على مناطق عديدة^٣، والاسم حضران على مناطق وقرى

١ (DASI)

٢ مكياش، ١٩٩٣: ٤٦.

٣ Harding 1971: 191.



ووديان في مختلف مواقع اليمن^١، واسم لقصر (Moretti 1)، ويرد اسم معبد يقع في مدينة ريبون^٢.

ف ج ز م و: فعل مضارع بمعنى "فأقسموا" من الجذر (ج ز م) بمعنى "أقسم، عهد، حلف(يميناً)، قطع، (عهداً، أو ميثاقاً)"^٣.

ك ذ م: أداة ربط معهودة في النقوش التشريعية بمعنى "أن، بأن، في أن، كذلك، لأن، عندما، كي، لكي"^٤، غالباً ما تأتي هذه اللفظة في بداية الجملة التشريعية للتعبير عن بداية فقرة تشريعية جديدة (RES 3566/19, RES 4337 A/7).

ي أ خ ذ ن ن: فعل مضارع على وزن يفعل، من الأصل السامي (أ خ ذ) اتصل به نون المضارع ونون التوكيد، والمعنى "يعتبر مذنباً، يحجز، أسر، يقبض"^٥.

ت أ ب ن: فعل مضارع بمعنى "دمر، أخذ" ورد اللفظ ملقة واحدة في أحد النقوش الزيورية وهو بمعنى " مدح، رثا أحد بعد موته"^٦، وهنا قد لا يطابق المعنى ما هو في النقوش قيد الدراسة، والجذر (أ ب ن) يرد بمعانٍ كثيرة منها " حوض ماء منحوت في الحجر" حجر^٧ ، وفي اللغة العربية يؤبن للخير والشر، تؤبن ترمي بسوء^٨.

١ المصحفي، ٢٠١١: ٤٨٥

2 Frantsouzoff, s. Inventaire Inscription Sudarabiques. Tome 5 Raybun Hadran, Temple de la deesse cAhttaram c0000 Astarum. Paris/ Rome 2001, p 188.

٣ فقعن، ٢٠٢١: ١٤٩-١٤٨

٤ الحاج، ٢٠٢٠: ٤٨٤

٥ فقعن، ج ٢، ٢٠٢٢: ٣٥

٦ فقعن، ج ١، ٢٠٢٢: ٢٣-٢٢

٧ بيستون، ١: ١٩٨٢

٨ بن منظور (د، ت): ١٢



توضيح للتشريعات والوثائق في اليمن القديم:

من خلال ما سبق فأغلب النقوش قيد الدراسة هي ذات موضوع تشريعي خاص بقبيلة (ذي مشرع، ذي مشروع) ومثل هذه التشريعات نجد اليمني القديم قد وثقها في النقوش القديمة حيث أعدها وثيقة ملزمة لأصحابها والحد من مخالفتها إذ يترتب على ذلك عقوبات وغرامات، وقد تنوّعت موضوعات النقوش التشريعية والمعاملات الأخرى حيث أظهرت مئات من النقوش التي تم العثور عليها أن اليمنيين القدماء قد عرفوا سبعة القوانين لتنظيم حياتهم مثلهم

مثل الأمم المجاورة كالتشريعات والقوانين العامة والخاصة، حيث تنطوي في مجال حياتهم الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية، فالتشريعات العامة عادة ما يكون الملك هو المشرع بالتشاور مع المجلس الاستشاري الحاكم وال المجالس العامة وال محلية ورجال الدين، وبعض تلك التشريعات تكون بمبادرة وأمر العبودات لكي تكتسب الصبغة القانونية والقبول السريع كونها بأمر العبودات.

أولاً: التشريعات الدينية:

ظهرت العديد من التشريعات الدينية التي تساعد في تنظيم الطقوس الدينية والعبادات، والحقوق والواجبات المقررة على الفرد والالتزام بها وبالشعائر الدينية أمام العبودات ومعايتها بشكل عام، أو بشكل خاص، فهي تتطابق بشكل كبير مع المعاملات الدينية للشريعة الإسلامية يومنا هذا، فمناسك الحج، وأدائها قدیماً وحالياً متباينة مع اختلاف الواقع، وكذلك الشروط المطلوبة على الفرد، ونجد أيضاً شروط دخول المعابد مشابهة لشروط دخول المساجد، كما أن منع استباحة الأراضي التابعة

للمعبد أو المعبد، مشابهة لما هواليوم منع استباحة الأرض الموقوفة لصالح المساجد، وكذلك شعائر الاستسقاء لطلب المطر، وهنالك العديد من التنظيمات أقرت لتهذيب الشخص بمعرفة الحلال والحرام، وعند اقتراف أي إنسان عمل سيء يكون بذلك مذنبًا، ووجب عليه التضرع وتقديم الذبائح والقربابن والكافارات للمعبودات لمساحتها، كدخول أحدهم المعبد وهو جنب، والمرأة وهي حائض، أو إقامة العلاقات الجنسية في فترة الحيض، والنفاس، المرور من أرض المعبودات، وتلك التشاجبات القديمة مع ما هو مقرر في الشريعة الإسلامية هي ناتج عن الرسائلات السماوية المتعاقبة حيث لازالت آثارها في أذهان اليمني القديم.

ثانياً: التشريعات الاجتماعية:

هنالك عدد قليل من النقوش ولكنها لا تعد نصوصاً قانونية، فقد خضعت لأعراف وتقالييد سائدة في القضايا الاجتماعية مثل مسألة الزواج فقد وجد نص ينظم الزواج بين المعينين والديدانين، حيث سمح بزواج المعينية من رجل ديداني، على أن تظل المرأة المعينية محتفظة بحق المواطنة كـسيدة معينية، والمرأة الديدانية، أو غيرها من النساء من مختلف المناطق اللاتي يتزوجن من معينين يصبح لهن حق المواطنة ولهن نفس الحقوق الملزمة للسيدة المعينية (Res 3699)، ونجد نص آخر من قطرة مدينة (مطرة قديماً) (1) Qutra قد يوضح عدد من القضايا الاجتماعية^١ منها منع زواج إناث مطرة من خارجها، حتى ولو كان من المنطقة القرية منها، ومنع قتل بنات المدينة، وكذلك منع إبعاد أطفال المدينة لينشئوا خارجها^٢، وفي الفترة السبعية المتأخرة، وضفت العديد من القوانين كتبت

١. باتفاقية، ١٩٨٥: ١٥٩.

٢. النعيم، ٢٠٠٠: ٢١٦.



بالسريانية، أطلق عليها (القوانين الحميرية) تتكون من (٦٤) مادة وضعها البيزنطيون كفرض على الحميريين، ولكنها لم تنفذ لعدم سيطرة البيزنطيين على اليمن، وبقية من الأدبيات البيزنطية، وعلى ما يبدو أن معدتها قد أطّلعوا على نمط الحياة في المجتمع اليمني وقوانينه وتشريعاته وعاداته وتقاليده وأعرافه، فمواد القوانين التي وضعت عالجت قضايا الزواج والطلاق وتحريم الخمر وقضايا العبيد والعلاقات العشائرية^١، وهنالك العديد من النصوص التي تتناول الشعون الاجتماعية، كحل الخلافات، والمشاجرات الزوجية (RbI/84 No. 197a-c = Soyce 705) (RbI/84 No. 198 a-f = Soyce 706).

ثالثاً: التشريعات الاقتصادية:

أظهرت العديد من النقوش التشريعية الاهتمام بالتجارة والتعامل التجاري والحقوق فمثل هذه التشريعات والقوانين نظمت وضمنت حقوق العاملين في التجارة سواء التجار المحليين من أهل المنطقة، أو التجار الغرباء المنافسين، ومن أهم القوانين في هذا المجال هو القانون التجاري المنحوت على مسلة حجرية التي تتوسط ساحة سوق شهر^٢ بمدينة (تعنع) عاصمة مملكة قتبان (C. B. Res 4337 A)، أحتوى على (٢٤) قاعدة منظمة للتعامل التجاري، وحقوق التجار مالهم وما عليهم من حقوق للدولة بإشراف موظفي أو مسئول السوق، وكذلك الملك^٣، ومن النقوش الأخرى نقش سبئي (Res 3910)، يضم (٤)

١ الحمد، جواد مطر، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم، دار الثقافة العربية الشارقة، ٢٠٠٣: ٢٦٩-٢٦٨-٢١٢.

٢ دي مغريه، الساندرو، روبان، كريستيان، روبان، البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، تمنع العاصمة القديمة لقطبان، ج ٣ صنعاء، ٢٠٠٦: ١٨.

٣ عبد الله، يوسف، "قطبان وتعنع: الدولة والعاصمة"، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، لبنان، ١٩٩٠: ٢٤٠ - ٢٤١



قواعد وهو محدود يقضي في طريقة بيع وشراء أو مقايضة الحيوانات والرقيق وشروطها، وكذلك كيفية الدفع لعملية البيع والشراء أو استئجار أراضي زراعية^١، و النقش الموسوم (CIH 603 A = Res 2860) من مدينة نشق يشرع عدم بيع الحبوب إلا بوجود المسئول عن الضرائب، كما يوجد نقش يحرم بيع الإنسان الحر (CIH 603 = Hal 344 = Res 2861)، ونقش آخر يتضمن قانون في تنظيم البيع والشراء في مدينة صرواح = (Gl 913) (Ja 2856)، وهناك العديد من القوانين والتشريعات التي تضمنت دفع الضرائب، ومقدارها، وكذلك وجود قوانين في الاهتمام بالأراضي الزراعية خاصة خلال الموسم الزراعية، وكذلك حمايتها، وحماية منشآت الري وتنظيم وتقسيم وتوزيع مياه الري بين أفراد الشعب.

رابعاً: التشريعات الإدارية:

تعد النقوش التي تذكر قرارات تعيين من الوثائق التشريعية التي تصدر بصورة عامة من قبل الملك أو السلطة الدينية، بصفة خاصة من قبل مسئول القبيلة. ومن تلك القوانين تعيين مسئولين عن إدارة أراضي زراعية (M 29 = Res 2774)، وكذلك وثيقة تعيين حاكم لمدينة نجران، ونشق، ومسئول لجاري الضرائب فيها^٢ ، كما يرد في النقش الموسوم بـ (CIH 337 / 5 = Gl 290 + 338 / 6) تعيين وزير للمعبود تأبب ريام.

ومن خلال ما سبق من التشريعات والقوانين نجد أنها توزعت بين عدة هيئات هي السلطة الحاكمة، وال المجالس العامة، وال المجالس المحلية، والمعابد ومعبداتها، ونلاحظ أحياناً اشتراك أكثر من سلطة في إصدار بعض التشريعات.



الخاتمة:

- ما نستخلصه من النقش رقم (١، ٢، ٥)

- ١) تعدد من النقوش التشريعية الخاصة بالشعب ذي مشروع، وبسبب النقص طرحت عدة احتمالات ترى أنها تنص على التوافق بين أفراد من الشعب ذي مشروع وبين موظفي معبد إيل مقه بذي مشروع، والاحتمال الآخر هو تعيين وتنصيب أفراد في وظائف إدارية لخدمة الشعب ذي مشروع، وفي وظائف دينية داخل المعبد.
- ٢) أن الشعب ذي مشروع سبئي الأصل تم توطينهم ومنهم أراضي زراعية خصبة تقع على أحد الطرق التجارية مابين منطقة مارب ووادي الجوف.
- ٣) تعزز هذه النقوش سابقتها من النقوش المنشورة من وجود معبد خاص بآيل مقه يسمى ذي مشروع.
- ٤) ورودت العديد من الشخصيات الجديدة من الشعب ذي مشروع تعدد إضافه لقائمة الأسماء اليمنية القديمة.
- ٥) يتمتع الشعب ذي مشروع بحكم مستقل في اتخاذ قراراته الإدارية وله مجلس محلي يرأسه كبار وزعماء الشعب، وكذلك مجلس ديني يديره كهنة وموظفي المعبد، وقد يرأس المجلسان شخص واحد وكذلك نفوذ من الدولة العميقة سباً وملوكها.

- ما نستخلصه من النقش رقم (٣ ، ٤)

١) التزام اليماني القديم بما نذره أو التزم به للمعبود، وخوفه من أن يصيبه

عقاب المعبودات إذ لم يف بما نذره.

٢) أن الشخص المعين في المعبد (كاهن) يتقدم بإعلانه الابتعاد عن ملذات

الحياة بما فيها النساء، حيث عبر عن تقريره وتقديمه بحث (عضو ذكري)

للمعبود كونه تم تعيينه رشو (كاهن) في معبد أيل مقه ذي مشروع.

٣) أن القريان (البحث) له دلالة معنوية تتمثل في ترك الجانب الشخصي

والامتناع في الجانب الديني والاعتكاف في خدمة المعبود والمتعبدين.



Abstract:

This study analyzes and examines five inscriptions from Wadi Al-Jawf (see Map 1). Three of these inscriptions are of a legislative nature (Al-Shar'i, Al-Jawf 1, 2, and 5), while two are of a votive nature (Al-Shar'i, Al-Jawf 3 and 4). All the inscriptions were engraved in Sabaean Musnad script.

The research is divided into two main sections:

The first section focuses on the study and interpretation of the inscriptions. The letters of the texts were transcribed into Arabic script, then translated into Classical Arabic, followed by linguistic and semantic analysis to explore new vocabulary and meanings.

The second section provides clarification of ancient Yemeni legislations and documents reflected in these inscriptions.

The significance of this study lies in the fact that these inscriptions have not been previously examined. They offer valuable insights into social and religious aspects, including references to the deity Almaqah, the temple of Dhu-Mashra'm, and the people of Dhu-Mashra'm, as well as indications of the Sabaean presence in the regions and cities of Al-Jawf. Moreover, they shed light on the religious devotion and fulfillment of vows to the deities, and the pious conduct of individuals holding religious positions (such as priests) within the temples, characterized by abstinence and moral discipline.

Keywords: Inscriptions, Almaqah, Dhu-Mashra'm, Al-Jawf, People, Dhu-Hadrān.



المصادر والمراجع:

- النقوش المذكورة في هذه المقالة والمنشورة موجودة كلها مع البيبليوغرافيا ضمن قاعدة بيانات على الانترنت. (<http://dasi.Humnet.unipit.it>).
- ابن منظور، جمال الدين : لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعرف، القاهرة، (ب. ت).
- بيستون، إلفرد: قواعد النقوش العربية الجنوبية كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، المكتبة الوطنية ١٩٩٥.
- بيستون، إلفرد، ريكمانز جاك، الغول محمود، مولر والتر: المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٢.
- بافقية، محمد عبد القادر، بيستون إلفرد، روبان كريستيان، الغول محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥.
- الحاج، محمد علي: نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب (دراسة لغوية تاريخية مقارنة)، (ط١)، دار الوفاق للنشر والتوزيع، الرياض ٢٠٢٠.
- الحمد، جواد مطر:
- الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية ، بغداد ١٩٨٩.
- الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم، دار الثقافة العربية الشارقة ٢٠٠٣.
- الحمادي، هزاع: القرابين والندور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٦.
- الحاج، أنور محمد يحيى: القصر بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة ٢٠١٤.
- دادية، يحيى عبدالله: الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الملك عبد العزيز – جده، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية ٢٠٢١.



- دوزي، رينهارت: تكميلة المعاجم العربية، ترجمة محمد سالم النعيمي، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠.

- دي مغريه، إلساندرو، روبان كريستيان: البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، تمنع العاصمة القديمة لققبان، ج ٣، ترجمة مالك الواسطي، صنعاء، طباعة وتصميم جامعة نابولي "الشرقية" إيطاليا ٢٠٠٦.

- الرصين، رصين علي: ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة بغداد ٢٠٠٣.

- روبان، كريستيان: (كمنة) الموسوعة اليمنية، مج ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء ٢٠٠٢.

- ريكمانز، جاك، مولر والتر، عبدالله يوسف: نقوش خشبية قديمة من اليمن، المعهد الشرقي، جامعة لوفان الكاثولوكية الجديدة ١٩٩٤.

- الشرجي، عبد الواسع قاسم: اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمار علي القرن السابع قبل الميلاد، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ١٩٩٨.

- الشرعي، محمد مسعد: الطغاء في اليمن القديم، دراسة في أشكالها الكتابية ودلالة مضامينها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة صنعاء ٢٠١٤.

- نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ تجسيق ودراسة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة ٢٠٢٣.

- "نقوش سبئية من معبد أوم دراسة في دلالة مضامينها" مجلة ريدان العدد (١٥) الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٤.

- شوقي ضيف: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط (٤) مكتبة الشروق الدولية مصر ٢٠٠٤.

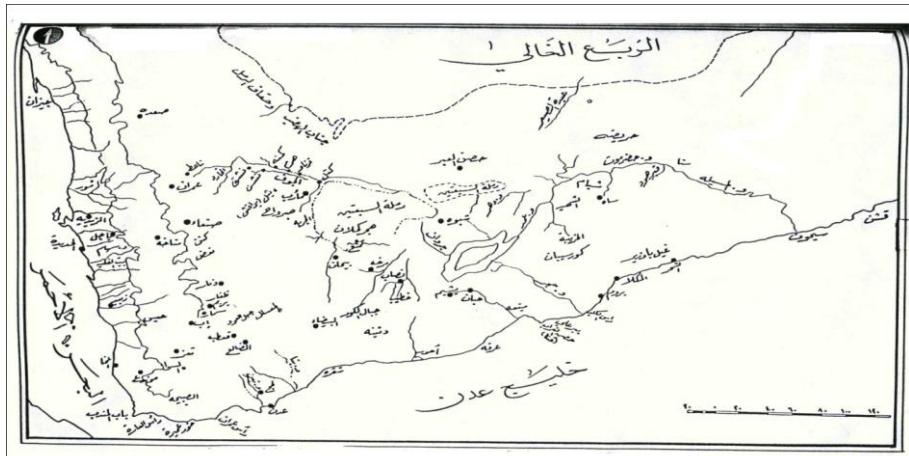
- الصلوي، إبراهيم:

- "أعلام يمنية مركبة" دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، الإكيليل (ع ٢)، وزارة الإعلام والثقافة صنعاء ١٩٨٩.

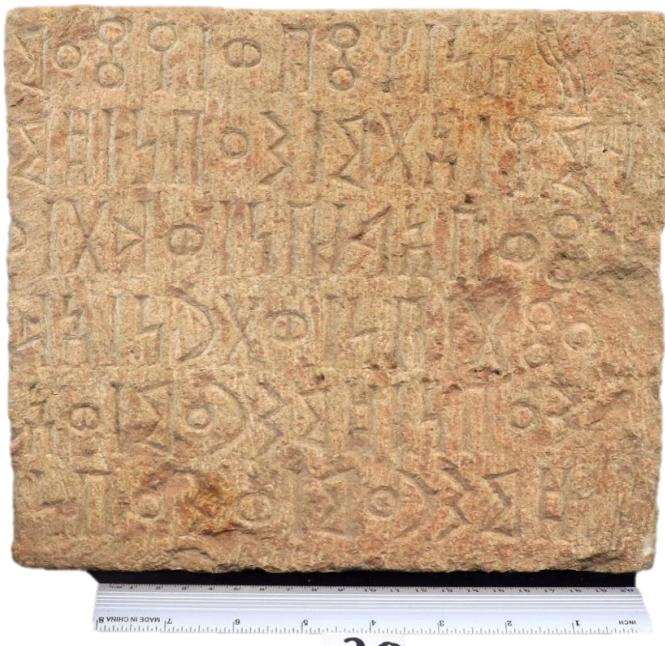
- "كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم" مجلة حولية أبجديات، إصدار مركز الخطوط مكتبة الإسكندرية، العدد (٣) ٢٠٠٨.
- **الصلوي، هديل يوسف**: ألفاظ النقوش المعينة، دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار والسياحة جامعة صنعاء ٢٠٢١.
- **عبد الله، يوسف محمد**: "قبان وتنع: الدولة والعاصمة" أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، لبنان ١٩٩٠.
- **الغعزي، نعمان أحمد سعيد**: التشريعات القتبانية والحضرية دراسة تاريخية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد قسم التاريخ ٢٠٠١.
- **فقعس، أحمد علي**: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ١،٢ السمو للطباعة ٢٠٢٢.
- **القططاني، محمد سعد**: آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، جامعة صنعاء، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧.
- **المتحفي، إبراهيم أحمد**: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج (٢)، الجيل الجديد، صنعاء ٢٠١١.
- **مكياش، عبدالله أحمد**: نقوش عربية جنوبية من اليمن دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ٢٠٠٢.
- **النعمي، نور عبدالله**: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير. الرياض، ٢٠٠٠.
- **نور الدين، عبد الحليم**: مقدمة في الآثار اليمنية، منشورات، جامعة صنعاء ١٩٨٥.
- **النوم، سارة محمد**: نقوش جديدة من مدينة نشان، مجلة ريدان، العدد (١٧) الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٥.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن محمد**، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٠.
- **Ricks D.** :Stephen Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma 1989: 84



- **Arbach Mounir:** Lexique madhabien. Compare aux lexiques sâbeen, qatâbanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence .1993:68
- **Jamme Albert W. F.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press. 1962
- Miscellanées d'ancient arabe III. Washington. [Privately printed] 1972
- **Biella:** Sabaic Dictionary (English –French–Arabic) publication of the University of Sana'a ,Louvain- la- Neuve (Éditions peeters) et Beyrouth (Librairie du liban) 1982:30
- **Harding G. Lankester,** An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press. 1971.
- **Lankester,** An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press. 1971
- **Frantsouzoff, s.** Inventaire Inscription Sudarabiques. Tome 5 Raybun Hadran, Temple de la deesse ՚Athtarum ՚Astarum. Paris/ Rome 2001
- **Kitchen, K .A.** "A Royal Administrator in Nashqum and Najran under the Himyarite ... King Shammer Yuhar'ishr C. AD 290 "PSAS, 1995, Vol. 25



خارطة (١) توضح موقع وادي الجوف وأهم مدنها، ومدينة مارب وصرواح، عن الحمادي ٢٠٠٦.



لوحة ١: التقش (٢٠١٣م.س) / الشروعي الجوف، (١)



لوحة ٢: النّقش (٩م.س/ الشرعي الجوف، ٢)



لوحة ٣: النّقش (٢٧٨م.س/ الشرعي الجوف، ٣)



4

لوحة ٤: النقوش (م.س / الشرعي الجوف، ٤)



5

لوحة ٥: النقوش (م.س / الشرعي الجوف، ٥)



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥ / ه ١٤٤٧

raydan@goam.gov.ye